

سيسال له لانه يرى ما لا يصبر له عليه  
فيدنيه الله منها فيستظل بظلمتها  
وتشرب من ما فيها ثم ترفع له شجرة  
اخرى هي احسن من الاولى فيقول  
اي رب ادنني من هذه الشجرة  
فاستظل بظلمها واشرب من ما فيها  
فيقول الله يا ابن آدم الم تعاهدني  
ان لا تسالني غيرها فيقول بلى يا رب  
ولكن هذه الشجرة لا اسالك غيرها  
فيدنيه الله منها فيستظل بظلمها ويشرب  
من ما فيها ثم ترفع له شجرة عند باب  
الجنة هي احسن من الاولى فيقول  
اي رب ادنني من هذه الشجرة  
فاستظل بظلمها واشرب من ما فيها  
لا اسالك غيرها فيدنيه منها  
فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول  
اي رب ادخلني الجنة فقال احسنك  
ان اعطيتك مثل الدنيا ومثلها  
معها قال يا رب استهنئي بي وانت  
رب العالمين فيقول اني لا استهنئي  
منك ولكنني على ما اساء فادرسك

السبكي

السبكي من اي سبكي يستظل هذا الشمس  
قد كبرت فاجاب بان الظل للشمس هو  
عدم الشمس وانما هو امر خلقه الله  
لنفع الابدان وغيرها وفي رواية  
الدارقطني والطبراني والحاكم وصحاحه  
والبيهقي وسحاق بن راهوية وابن  
ابي الدنيا من طريق من حديث ابن  
مسعود بعد قوله ما اعطاه احدا  
فينطلق به الى غدیر عند باب الجنة  
فتفتسل فيعود اليه ريح اهل  
الجنة والوازم فيرى ما في الجنة من  
خلل الباب فيقول اي رب ادخلني  
الجنة فيقول الله اتسالني الجنة  
وقد نجيتك من النار فيقول يا رب  
اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع  
حسيسهما اي صوتها فيدخل  
الجنة ويرفع له منزل اماه ذلك  
فيقول يا رب اعطني ذلك المنزل  
فيقول الله له فملك ان اعطيتك  
تسال غيره فيقول لا وعزتك يا رب  
واي منزل يكون احسن منه